الأمناء

www.alomanaa.net

الأحـد 27 يوليو 2025م - الموافـق 2 صفر 1447 هـ - العدد 1715

امسح الكود بجوالك وتابعنا
على موقعنا الاليكتروني

ذكرى التأسيس .. 11 مايو 2017 م

هي محصلة لنضالات شـعب الجنوب منذ 1994م؛ إذ كانت لحظة تشـكُّل ضمَّت كل عناوين الفعل الثوري في كيان ضام لكل سـنين الكفاح والاجتهاد .. وأصبحت اللحظـة فارقة نحو الاسـتحقاق... بوعي ثوري منظم صانـع لتحولات على كل المسـتويات مـدرك لتعقيدات وحساسـية اللحظة، كل تلك النقلات نحو الاسـتحقاق تسـندها إرادة شـعب وعدالة قضية وكيان يعبرُّ عنهما بقيادة مفوضة ذات إرث ورصيد وتضحيات.....!

عدن في عهد العليمي

تعيش شـوارع مدينة عدن منذ أيام في ظلام دامس مع استمرار انقطاعات الكهرباء الطويلة، ما تسبب في شلل شـبه تام للحياة ليلاً وارتفاع في معدلات القلق الأمني بين المواطنين.

وبـدت أحياء كـثيرة من المدينـة خالية من الحركة، وسـط تذمر واسـع من الأهالي الذين حمّلوا الحكومة مسـؤولية التدهور المستمر في الخدمات.

صورة وتعليق

تداول ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي صورة حديثة تُظهر سـواحل مدينة المكلا بمحافظة حضرمـوت وهي تكتسي بجمال اسـتثنائي خلال موسم "البلدة"، حيث تشـهد السواحل اعتدالاً في درجات الحـرارة وصفاءً ملحوظًـا في المياه، مما أضفى على المشهد طابعًا ساحرًا جذب أنظار المئات وأثار الإعجاب الواسع.

صورة وتعليق

في مشهد يومي مفجع، تتكرر في محافظة أبين صور لأسر متعففة تبحث عـن الطعام في براميل القمامة، وسـط تصاعد كارثي في أسـعار الغذاء وتدهور غير مسبوق في الأوضاع المعيشية.

نداء عاجل لتطوير الوحدة الصحية في شعب الأعلى بمديرية طور الباحة

الأمناء / خاص :

ناشدت مسـؤولة الوحدة الصحية في منطقة شـعب الأعلى بمديرية طور الباحة بمحافظة لحج الدكتـورة رزيقة علي أحمد بتقديم الدعم العاجل لتوفير الأدوية الأساسية ولتوسعة الوحدة التي تقدم خدمات طبية أساسية شاملة في غرفة واحدة بمبنى صغير لتلبية احتياجات المجتمع بشكل أفضل.

وأعربت الدكتورة رزيقة ، خلال تصريح صحفي، عن شـكرها وتقديرها لمدير مكتب الصحة في طور الباحة، الدكتور أحمد هيكل، على جهوده المسـتمرة في دعم الوحـدة ومتابعة متطلباتها، منوهة بالدعم الـذي تقدمه منظمة الأغذية العالميـة في مجال تغذية الأطفال والأمهات، مطالبـة الجهات المختصة بتوفير شبكة مياه مستقرة ونظام طاقة شمسية لتأمين استمرار العمل بالمرفق الصحي بفعالية.

تجدد أزمة الغاز في العاصمة عدن وسط صعوبات في الإمداد

الأمناء / خاص :

تجددت أزمة الغاز في العاصمة عدن، ما أدى إلى إغلاق عدد من المحطات أمام المواطنين وسائقي المركبات التي تعمل بالغاز.

وأفـادت مصادر محلية أن العديد من محطات الغـاز أغلقت أبوابها منذ يوم الأربعاء، فيما شـهدت المحطـات القليلة التي لا تزال تعمـل ازدحاماً ملحوظاً وطـوابير طويلة، مع تقليص سـاعات الخدمة اليومية بسـبب نفاد الكميات المتوفرة.

وتعود أسـباب الأزمة، بحسـب مصادر مطلعة، إلى اعتراضات متكررة على خطـوط نقل الغاز تحدث من وقت لآخر، وهو ما يعرقل انتظام الإمدادات ويؤثر على تلبية الاحتياجات اليومية للسكان.

المقال الاخير

أبشّرك يا سالم... الحال مش سالم

غازي العلوي

حين نظم الشاعر الشـبواني الراحل عوض باكر أبياته الخالدة في عام ١٩٥٠م قائلاً:

"أبشّرك يا سالم الحال سالم... بفضل ربي والنوايا السليمة"،

كان يتغنى بواقع مشرق، مليء بالأمل، وبوطن يسير نحو الأفضل رغم كل التحديات.

أما اليوم، وبعد مرور أكثر من سبعين عاماً، فإن الحال الذي نعيشه في الجنوب والمناطق المحررة يجعلنا نرد على تلك الأبيات ونقول بمرارة:

"أبشّرك يا سالم... الحال مش سالم".

سالم الذي نخاطبه اليوم هو سـالم بن بريك، رئيس حكومة الشرعية ، الـذي يعيش في دائرة مغلقة من الوعـود والبيانات، بينما يقف المواطن الجنوبي في دائرة النار: نار الجوع، ونـار العطش، ونار الانتظار الطويل لأبسط حقوقه.

من عدن إلى شبوة، ومن لحج إلى الضالع وحضرموت وسقطرى والمهرة ، لا حديث في الشـارع إلا عن لقمة العيش التي باتت مهددة، عن الرواتب التي لا تُصرف، أو التي تتأخر لأشـهر، وعن الريال اليمني الذي يفقد قيمته كل يـوم أمام أعين الناس، دون أي تدخل فعّال من حكومة "الشرعية وعن الكهرباء التي لا يراها المواطن إلا ساعات معدودة في اليوم".

الموظـف بات يخرج من منزله كل صباح ليـس إلى عمله، بل إلى رحلة بحث عن دقيق وزيت وحفنة أرز، فيما التاجر يغلق متجره لأنه لم يعد قادراً على شراء بضاعة بالدولار وبيعها بريال لا قيمة له.

كهرباء مقطوعة.. وخدمات معدومة

في عزّ الصيف اللاهب، تنقطع الكهرباء لسـاعات طويلة، بل لأيام في بعض المناطـق، دون مبرر مقنع أو خطة طوارئ. أمـا المياه، فهي تُضخ بالقطارة إن وصلت، والمستشـفيات أشبه بمحطات انتظار للموت، تفتقر لأبسط الإمكانيات.

من المسـؤول؟ المواطـن؟ أم حكومة تصدر بيانات مـن فنادق فاخرة وتجلس على مكاتبها المكيفة بينما الأطفال في عدن يموتون من الحر؟

لقد بلغ الوضع حداً لم يعد يُحتمل. الصبر الذي تغنى به اليمنيون لعقود بدأ ينفد. الإيمان بالوطن لا يعني الصمت أمام الفسـاد، والانتماء لا يُقاس بالقدرة على تحمّل الجوع.

يا سالم بن بريك، إن كان ما يحدث تحت إدارتكم لا يصلكم، فتلك مصيبة، وإن كنتم تعلمون وتسكتون، فالمصيبة أعظم.

القصيدة أصبحت نداء استغاثة

القصيدة التي كانت تغنّي للحياة، أصبحت اليوم صرخة في وجه سلطة لا ترى ولا تسمع.

فـ"العافية يا سـالم أكبر غنيمة" كما قال الشاعر، لكن الغنيمة اليوم باتت حلماً بعيداً، والوطن ينهار تحت وطأة الإهمال والخذلان.

يا سالم، هذا الشعب لا يُخدع بالشعارات

الشعارات لا تطفئ العطش، ولا تُشـغّل مولداً كهربائياً، ولا تملأ معدة طفل جائع.

"أبشّرك يا سالم... الحال مش سـالم"، بل الواقع يزداد قسوة، والجوع يطرق الأبواب، والناس لم تعد تقوى على المزيد من الوعود.

وإن كنا نستعيد اليوم أبيات الشاعر الشبواني الكبير عوض باكر، فلأنها باتت تصف حالنا رغم مرور عقود طويلة على كتابتها:

"والعدل مايأتي على يد ظالم
وكل ظالم له نهاية وخيمة"

فأي عدل يُرجى من حكومة لم توفِ بأبسط التزاماتها؟

وحين قال:

"والناس يا ابن الناس جاهل وعالم
هذا يهد اسمه وهذا يقيمه"

فكأنه يصف واقعنا السـياسي اليـوم، حيث يـكثر المتكلمون ويقل الفاهمون، وتُهد الأوطان على أيدي مـن لا يميز بين الصديق والعدو، ولا بين الحق والباطل.

وكم هي مؤلمة هذه الحقيقة:

"في ناس دايم في حياته مساهم
وناس يا سالم حياته جريمة"

فهل تدرك يا سـالم أي الفريـقين بات أقرب إلى واقعـك؟ هل أنت من المساهمين في بناء دولة وإنقاذ شعب، أم من الذين سيحملهم التاريخ على أنهار من اللوم والغضب والخذلان؟

لقـد تعب الناس، وصبرهم بلـغ مداه. وإن بقيت الأمـور على حالها، فاعلم أن "اليأس في كل المواقف هزيمة"... لكن الشـعوب حين تهزم من حكوماتها، تنهض لتنتصر بنفسها.